العدد ٩٦٣ صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع السنة العشرون

ثمرات الفنون
١٢٩٢

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . . عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
. . . . عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد ١٨
. . . . عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الكرام

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٨ رجب الفرد سنة ١٣١١ موافق ٣ و١٥ كانون الثاني سنة ١٨٩٤

إعلام

توجه وكيلنا المتجول مصطفى أفندي محمَّد الأسير إلى صيدا فصور فعكا لجمع بدلات الاشتراك فنرجو من حضرات المشتركين الكرام بما لهم من الغيرة الأدبية والحمية الوطنية تلبية طلبه ونسلفهم خالص الشكر وعاطر الثناء.

أخبار الولايات

«بيروت»

مهرجان أمس أو الاعتراف بالجميل

كيف نستطيع اليوم أن نأتي على تفصيل الاحتفالات التي جرت بالأمس أو كيف نحاول الإعراب عن مظاهر التعظيم ومجالي الاحتفاء والتكريم الذي كان ليلة هذا الصباح وجريدتنا أسبوعية موعد صدورها اليوم لكن ما لا يدرك كله لا يترك كله.

ذكرنا قبلًا أن المجلس البلدي قرر تقديم ضيافة وليلة حافلة لحضرة عطوفتلو خالد بك أفندي والي الولاية اعترافًا بجميل عطوفته وإقرارًا بفضله والتفاته نحو المشروعات البلدية التي نفعها عام لجميع أهالي البلدة.

وقد كان موعد هذه الاحتفالات مساء أمس الماضي فتألقت الدائرة البلدية داخلها وخارجها وساحتها بالأعلام والرايات والزهور والمصابيح وكذلك دار الحكومة الحميدية ولم تتوار الشمس بالحجاب إلا وناب عنها في الأماكن المذكورة أنوار المشاعل والغاز الهوائي وألوف من المصابيح ثم وفد المدعوون للضيافة إلى الدائرة البلدية وكانت المائدة بشكل دائرة فجلس حضرة ملجأ الولاية العالي وعن يمينه دولتلو نعوم باشا متصرف لبنان وعن يساره حضرة سعادتلو شكري باشا الفريق ثم أركان الولاية ورؤساء العدلية وأمراء العسكرية وأعضاء مجلس إدارة الولاية ورؤساء الدوائر والأقلام وأعضاء المجلس البلدي.

وفي أثناء الطعام وقف عزتلو حسن أفندي بيهم أحد أعضاء مجلس الإدارة وتلا خطابًا بليغًا في مناقب حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم والثناء على همة حضرة ملجأ الولاية ثم تعقبه سعادتلو عبد القادر أفندي الدنا رئيس محكمة التجارة بخطاب فصيح عدد فيه مآثر الجناب العالي السلطاني في عمران البلاد وختمه بشكر مساعي حضرة ملجأ الولاية المنطبقة على المقاصد السنية الشاهانية ثم تليت قصيدة فريدة لصاحب الفضيلة الشيخ عبد الرّحمن أفندي النحاس قائمقام نقيب الأشراف.

وبعد ذلك نهض حضرة الوالي العالي ووقف لوقوفه الجميع وارتجل خطابًا بليغًا وجيز الكلمات كثير المعاني والفوائد ذكر فيه عناية حضرة ولي النعم سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم ومقاصده السنية في إعمار البلاد ورفاهية الرعية ثم أشار إلى تقدم بيروت وقابليتها للترقي والعمران وأشار إلى الإصلاحات المنوية ووظائف البلدية بوقاية حقوق جميع أفراد الأهالي ثم ذكر حالة البلدية في الماضي وأثنى على الهيئة الحاضرة وشكر نشاط رئيسها وحرصه على محافظة مالية المجلس البلدي ثم جلس عطوفته وتبعه الحاضرون وحينئذٍ انتصب عزتلو محمَّد أفندي بيهم رئيس البلدية وشكر لطف حضرة الوالي العالي وإن المجلس بأوامر وإرشادات عطوفته المنطبقة على النيات السنية الشاهانية قد حصل السعي بالإصلاحات المنظورة في الحاضر والعتيد إجراؤها وختم كلامه كما بدأه بالدعاء بدوام عمر وإقبال الحضرة العليَّة الشاهانية.

وفي نحو الساعة الثانية ونصف كان الفراغ من تناول الطعام الذي استمر نحو ساعة وربع وكانت موسيقى العساكر الشاهانية في أثناء ذلك تهدي إلى الأسماع أطيب الألحان وعند ذلك شرف حضرة الوالي العالي ومتصرف باشا وفريق باشا المشار إليهم وجميع من تقدم ذكرهم إلى دار الحكومة وكان قد أخذ وجهاء الأهالي وأهل الفضل والنباهة يتواردون لحضور هذا الاحتفال والاشتراك بالمسرات وحينئذٍ أخذت الألعاب النار تبدو للعيان وتنعكس أشعتها وتتساقط نجوم أسهمها بصورة تسر الناظرين وما استقر بعطوفة حضرة ملجأ الولاية العالي وحضرات المشار إليهم المقام إلا وأحدق بهم أهل الوجاهة والفضل وتقدم الشعراء والخطباء يعددون مناقب حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم ويشكرون حضرة ملجأ الولاية الدائب باتباع نيات الحضرة الشاهانية واستجلاب الدعاء لعظمته السلطانية. وفي أثناء ذلك تقدم رئيس البلدية الموما إليه وتلا خطابًا بالأصالة عن نفسه والنيابة عن الهيئة البلدية والأهالي تضمن الدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين وشكر حضرة ملجأ الولاية العالي.

وقد كنا نود إيراد القصائد والخطب التي تليت في تلك الليلة الزاهية الزاهرة لكن ضيق جريدتنا يحول دون أن تحصي ذلك بجملة أعداد فنكتفي بالإشارة إلى الذين علق بالذهن أسماء حضراتهم وهم الأفاضل الأدباء فارس أفندي شقير وإسكندر أفندي فرج الله طراد والشيخ عبد الكريم أفندي اليافي الخلوتي وسليم أفندي الجدي ومحمد أفندي زين الدين وراغب أفندي البزري والمعلم إبراهيم أفندي الحوراني والمعلم سعيد أفندي الشرتوني وسليم أفندي سركيس وأنطون أفندي شحيبر وسليم أفندي أيوب ثابت.

ومن حسن الحظ وإتمام المسرة اعتدال الهواء وصفاء الطقس وإجمال ما نقوله أن إجماع الفضلاء على مدائح حضرة الوالي العالي وذكر مساعيه ومساعدة عطوفته للبلدية في خدمتها النافعة أدلة ناطقة بشكره حفظه الله ممتعًا بالتفات وعواطف حضرة ولي النعم الجناب السلطاني الأعظم للقيام بكل ما يؤدي إلى عمران البلاد بظل السلطنة السنية أيّد الله أركانها بالعز والنصر المبين إلى آخر الدوران اللهم آمين.

✹

صدر الإشعار بأن مجلس الصحة قرر تنزيل مدة الحجر الصحي على القادمين من دار السعادة العليَّة وسلانيك إلى أربع وعشرين ساعة وذلك دليل زوال العلة المعلومة والحمد لله.

✹

قدم بلدتنا سعادتلو رفعت بك أفندي دفتردار ولاية سورية الجليلة بقصد التوجه إلى دار السعادة لبعض أمور مالية بلّغه الله السلامة.

وقدم منها أيضًا جناب الفاضل رشادتلو الشيخ أسعد أفندي الصاحب النقشبندي الخالدي فنترحب به وهو على أهبة التوجه إلى دار السعادة بلّغه الله السلامة.

✹

كان يوم السبت الماضي رأس السنة الميلادية على الحساب الشرقي تبادلت فيه زيارات المودة بين الأهالي بكل صفاء أعاده الله تعالى عليهم بدوام الهناء والمسرات بظل حضرة سيدنا ومولانا السلطان الأعظم أيّده الله.

✹

إن الذي باشر ضرب المعول الأول عند حفر أساس الدائرة البلدية نيابة عن حضرة ملجأ الولاية هو فضيلتلو نائب أفندي فلزم التنويه بذلك.

✹

ليلة أنس

أعد الوجهاء جرج أفندي موسى سرسق وإخوانه المكرمون مساء يوم الجمعة الماضية ليلة أنس جمعت جميع أسباب المسرات دعوا إليها حضرة ملجأ الولاية العالي ومتصرف جبل لبنان الأفخم وأركان الولاية وبعض مأموري لبنان وقناصل الدول الفخيمة والوجوه من البلدة ولبنان ووجهاء الأجانب وكان ما أبداه أصحاب المنزل من سعة الصدر بإكرام ضيوفهم يفوق على سعة منزلهم المزدان بأحسن زينة وقد استمرت آلات الطرب تعزف إلى أن آذن الليل بالرحيل ثم أخذ المدعوون بالانصراف يشكرون لطف وإكرام أصحاب المنزل.

✹

سرنا مداخلة المطران يوسف أفندي الدبس رئيس أساقفة طائفة الموارنة في بيروت بحسم الخلاف الذي حدث بين الأخوين الوجيهين يوسف أفندي وإبراهيم أفندي ثابت وتعلق بالمحكمة التجارية على أنه لا يليق الخلاف بين الأخوان ولو مهما كان المختلف عليه عظيمًا ولذلك نشكر المطران الموما إليه ولمن أعانه من الوجهاء بالسعي لإصلاح ذات البيت.

✹

تعطيل

حيث أن صاحب امتياز جريدة الأحوال نشر ما يخالف الواقع فقد صار تعطيل جريدته المذكورة بلا مدة اعتبارًا من غرة كانون الأول سنة ١٣٠٩ بموجب أمر ملجأ الولاية العالي. «بيروت جريدة الولاية»

✹

الإسلام في أمريكا

أهدي إلينا رسالة تحت هذا العنوان بقلم جناب الميرزا عبد الرّحيم أفندي التبريزي الأزهري وهي تتضمن سفره من مصر إلى أمريكا لمشاهدة المهتدي محمَّد روسل وب قنصل أمريكا السابق وبعد أن أتى على ذكر اجتماعه معه والمحادثة التي جرت بينهما وكيفية إسلامه ووصفه بأوصاف حسنة رأى أن من الضروري إعانته ليتم له الغرض المطلوب وهذه الرسالة مطبوعة في مصر تحتوي على ٤٢ صحيفة بالقطع الصغير.

✹

المتحف

وصلنا العدد الأول من (المتحف) وهي جريدة مصورة علمية سياسية أسبوعية تصدر في الإسكندرية موقتًا كل عشرة أيام لصاحبها ومحررها الأديب قسطنطين أفندي نوفل ذات ثماني صفحات صغيرة وقيمة اشتراكها ٢٥ قرشًا صاغًا في القطر المصري عن ستة أشهر وفي خارجه ٨ فرنكات فنتمنى لها النجاح والانتشار.

أطنة

ورد في جريدة (سيحان) أنه بيمن توفيقات الحضرة العليَّة الشاهانية قد مد إلى ميناء (يمورطة لق) خط تلغرافي وجرى رسم افتتاح دائرة التلغراف فيها وتقدمت الدعوات الخيرية لحضرة أمير المؤمنين أيّده الله.

جاء إلى مركز الولاية (أطنة) حضرة سعادتلو أحمد عارفي بك أفندي متصرف لواء مرسين وبعد مذاكرة حضرة ملجأ الولاية العالي ببعض المهام وتلقي الأوامر عاد بالقطار إلى مرسين.

هطلت الأمطار بجميع أنحاء الولاية ودرجة الحرارة في النهار بين ١٤ و ١٦ وفي المساء بين ١٠ و ٨ بميزان سنغراد.

اكريت

بسبب ما ألمّ بحضرة دولتلو محمود جلال الدين باشا وكيل والي كريت من الرمد قضت المراحم الشاهانية بإرسال الدكتور يلنجن الكحال الشهير لمداواته وقد وجد ضرورة عملية جراحية لعين حضرة الباشا المشار إليه إلا أنه قد تأخرت الآن هذه العملية لوقت آخر.

قبرص

قرأنا في جريدة زمان أنه لما كان مكتب (لاله لي) من المكاتب الشاهانية في لفقوشة لا يستوعب أكثر من تسعين تلميذًا بودر بتعميره وتوسيعه ثم احتفل بافتتاحه وتقدمت الأدعية بدوام عمر وعافية الحضرة العليَّة الشاهانية.

وفيها - إن جماعة الروم احتفلوا بافتتاح مكتب إعدادي مجددًا في لفقوشة ودعوا لهذا الاحتفال حضرة والي الجزيرة ومستشاره والمأمورين وحضرة حاكم أفندي ومفتي أفندي وأعيان المسلمين ومعتبري النصارى وقنصل اليونان المقيم في الملاحة وقد زين خارج المكتب وداخله بالأعلام العثمانية والبيارق الإنكليزية واليونانية وبعد أن خطب الوالي والقنصل وغيرهما أخذ التلامذة بالنشيد حسب التوقيع وقدم للمدعوين القهوة والحلويات.

قالت ويدرس بهذا المكتب الألسن المطلوبة المستعملة بزماننا هذا وقد تأسس ووصل إلى حالته الحاضرة بإعانة جماعة الروم من أهالي قبرص أو الساكنين في البلاد الشاهانية المحروسة وقد تعهد كل منهم في دفتر مخصوص بدفع مبلغ سنوي لأجل نفقات المكتب ومجموع ذلك بين ألف إلى ألف ومائتي ليرة.

مصر

تقرير مجلس شورى القوانين

«عن ميزانية سنة ٩٤»

(تابع لما قبله)

ثانيًا - باب المصاريف

(١) المصاريف السرية والعمومية والنثرية والسايرة والغير منظورة

ترى اللجنة أن المصاريف الموضوعة في الميزانية تحت الأسماء المذكورة التي يبلغ قدرها نحو ٨٥٠٠٠ جنيه تقريبًا هي كثيرة وأن يخفف منها ٢٠٠٠٠ جنيه.

«قررت الهيئة اقتصاد ثلاثين ألف جنيه من المبالغ المخصصة لذلك أي بزيادة عشرة آلاف جنيه عما رأته اللجنة».

(٢) مصاريف التياترو

ترى اللجنة أن المصاريف التي تصرف للتياترو العمومي لا وجه لها ومعظم الحكومات في أوربا لا تنفقها وعلى الخصوص بلاد الإنكليز وإن أنفقتها بعض الدول الأخرى فهو لغرض معروف فيه منفعة لأمتها أما في مصر فليس فيه شيء من ذلك مطلقًا ولا تخرج فائدته عن تنزيه بعض الأجانب المقيمين بها وأما ما يقال من أنه ضروري لكي يحضره السياح الذين يقصدون مصر في زمن الشتاء ففيه نظر لأن معظم غرف التياترو هنا محالة تكون قبل مجيئهم ولا يبقى منها شيء يحتمل السياح العديدين الذين يكونون في مصر في ذلك الأوان.

(رأت الهيئة أن يخصص من المبلغ المقرر بالميزانية للملك أربعة آلاف جنيه ما هو للتياترو الإفرنكي ثلاثة آلاف جنيه وللعربي ألف جنيه بشرط أن لا يكون صرف مبلغ الألف جنيه إلا لتياترو عربي تشهد لجنة تعينها الحكومة من أدباء الوطنيين بأنه الأحسن من باقي التياترات العربية في المعدات والتشخيص).

(٩ بدل انتقال المستخدمين)

إن المصاريف الطائلة التي تعطى للمستخدمين في مقابلة بدل الانتقال لا وجه لها لأن هؤلاء العمال ما أخذوا مرتباتهم الأصلية إلا لأداء أعمال مخصوصة فإن المستخدم الذي يسافر إلى جهة ما لإجراء أي عملية كانت من شؤون وظيفته لم يأت بعمل خارج عن اختصاصه فلذلك ترى اللجنة أن الموظفين والمستخدمين الذين مقتضى وظائفهم المرور لا يسمح إعطاؤهم مصاريف الانتقال بل يقتصر على إعطائهم أجر السكك الحديد والركايب برًّا وبحرًا.

«وصدقت عليه الهيئة كما هو».

(نظارة الأشغال)

«قسم الأعمال الجديدة والصيانة والترميم المقدر له نحو ٢٨٠٠٠٠ جنيه»

هذا القسم يستغرق أموالًا كثيرة في فتح شوارع وإنشاء أبنية جديدة ونحو ذلك وكثير من هذه الأبنية والإنشاءات ربما لا يكون له لزوم ولكن يسوق إليه وجود النقدية الكثيرة المربوطة لذلك أو المتوفرة من الميزانية فضلًا عن أن صرف من أواخر القرن الماضي الهجري إلى الآن في ذلك لسبيل من الأموال شيء كثير جدًّا والبلاد المصرية أحوج الآن إلى أشياء كثيرة أخرى من حاجتها إلى هذه المنشآت فاللجنة ترى تنقيص خمسين ألف جنيه من هذا الربط.

(صدقت عليه الهيئة وقررت أن اقتصاد الخمسين ألف جنيه يكون من المخصص للمدن أي بدن أن يمس ما هو مخصص للري في سنة ١٨٩٤ بشيء).

المقاولات

ترى اللجنة أن هذه النظارة تعطي المقاولة في كثير من الأوقات بزيادة عن مرسى المزاد ولغير من رسي عليه محتجة على ذلك بأن الذي أعطيت له بالزيادة من المعلوم عندها صدقهم على أن هذا الاحتجاج لا يمكن في حال ما إذا كان من رسى عليه المزاد بأقل فيئة قدم الضمانة والتأمين للنظارة وبهما يمكن لها أن تجري العمل حالًا على حسابه إذا تأخر والكافل لما ينفق زائدًا هو التأمين والضمانة.

(قررت الهيئة إبطال أعطاء المقاولات بناء على المزادات التي تعمل بواسطة المصاريف وأن يكون إجراء المزاد علنًا بين الراغبين الذين يكونون قاموا بدفع التأمين المشترط دفعه وأن يكون الإجراء كذلك لمدة سنة من باب التجربة).

(المشتروات)

ترى اللجنة أن جميع ما يلزم للنظارة وفروعها من المشتريات لا يؤخذ إلا بالمزاد العمومي.

(قررت الهيئة أن المشتروات في عموم الدواوين تكون بواسطة المزاد إنما الشيء الذي لا يلزم للمصلحة منه في بحر السنة بزيادة عن ثلاثين جنيهًا يمكن مشتراه بدون مزاد أعني أن ما تزيد قيمته عن الثلاثين جنيهًا في بحر السنة يعمل عنه المزاد المطلوب).

وزادت فيما يتعلق بنظارة الأشغال ما يأتي:

هذا ولأن مصلحة الري أجرت كثيرًا من الأعمال وبعد أن أتمتها وجدت أنها أي الأعمال فضلًا عن أنها لا تأتي بفائدة فإنها تعود بالضرر وهو ما دعاها إلى تكبد مصاريف على إبطالها علاوة على المصاريف الجسيمة التي ضاعت هدرًا في إجراء تلك الأعمال.

فلأجل منع ذلك قررت الهيئة أنه عندما يتراءى ضرورة عمل ترع أو قناطر أو مصارف فلا يصير إجراؤها إلا من بعد عمل مقايسة عنها بمعرفة مفتش للري الذي ينبغي عليه أن يرفق تلك المقايسة بتقرير يبين فيه المنافع التي تترتب على ما يراد عمله والمضرات التي تكون فيما إذا لم يعمل وبعد أن تقر نظارة الأشغال بالموافقة على العمل المذكور يعرض على مجلس المديرية ومتى قرره فهنالك يصير إجراؤه.

«البقية تأتي»

✹

جواب

الخديوية المصرية

«تابع لما قبله»

المصاريف السرية والنثرة والعمومية والسائرة والغير منظورة

«مع مصاريف انتقال المأمورين»

هذه المصاريف لا بد أنه علم لحضراتكم من مراجعتكم أبواب الميزانية العمومية أنها متفرقة في كل النظارات ومخصصة لأمور وأشياء مختلفة وهي على أنواع كثيرة يعسر من أول وهلة من غير بحث وترو في دقائقها الإتيان بمحو أو إثبات في شيء منها وبما أنه كما لا يخفاكم أن كل ناظر مسؤول عن عمله وعما يصرفه من المصاريف في نظارته وكل ذلك موكول لعهدته فلا شك أنه لا يتأخر عن إيفاء وظائفه من محو وإزالة ما يجده من ذاك غير ضروري وغير مفيد للمصلحة من بعد البحث والتنقيب وما نقوله عن هذا الباب نقوله فيما يتعلق بمصاريف انتقال المأمورين كما هو وارد بالتقرير.

(التياترو)

إن المبلغ الذي تريدون توفيره من مصاريف التياترو ولا أظنه شيئًا كثير الأهمية ولا شك أنه بوجود هذا التياترو ويحصل بعض حركة يتأتى منها بعض أخذ وعطاء في الأشياء الصغيرة والأمور الجزئية لا تخلو من المنفعة وإنما ما قلتموه من ضرورة مساعدة الحكومة لإيجاد تياترو عربي فلا نتأخر عن موافقتكم عليه.

(الأشغال العمومية)

تعلمون حضراتكم أن الحكومة الخديوية لم تضن لغاية الآن بصرف كل ما لزم لإصلاح حالة الري في القطر والحمد لله قد قورن عملها هذا بالنجاح وما صرفته لم يضع هباءً منثورًا بل بواسطته قد ازدادت كمية الأطيان المنزوعة وتزايدت المحصولات بكيفية عوضت علينا بحسن أثمان المحصولات فعلى هذا لا نظن أنه يوجد واحد منا غير ممتن مما أتت به مصلحة الري من الأعمال والمنافع التي تشكر عليها وأما ما أبديتموه من الملاحظات بشان تنزيل خمسين جنيه من المخصص لمصاريف المباني باعدن من ميزانية هذه المصلحة بدون أن يمس ما هو مقرر بها لأعمال الري والحال إن أغلب محلات دواوين الحكومة بالمديريات والمراكز والمحاكم والاسبتاليات والمكاتب في حالة سيئة لا يتأتى تركها على ما هي عليه بل في جهات كثيرة كثير من محلات المحاكم والمراكز والمكاتب وغيرها مأخوذة بالأجرة وكذلك يوجد أعمال من المباني العمومية يترتب على إجرائها فوائد كثيرة فبالنظر لهذه الأحوال التي تعد من الضروريات أظن أن حضراتكم توافقوننا على إجراء مثل هذه الأعمال التي هي من أكبر المنافع العمومية ومن ضروريات الحكومة وأما ما هو ضروري من زيادة التدقيق والتروي في أنه لا يعمل شيء من المباني ما لم تتحقق فائدته أو التدقيق في

كيفية وصحة التكاليف أن لا تكون بزيادة عما هو لازم والنظر أيضًا في مسألة المقاولات فكل ذلك نشاركم الرأي فيه إنما حيث إن كل ذلك من الأمور الإدارية فلا نتأخر أن نبحث فيها ونتخذ ما يكون الأصلح للمصلحة العامة والأوفر بالنسبة للمصاريف.

(نظارة الحربية)

أظن أن لا حاجة بنا لبيان درجة أهمية الجيش ووجوده في حالة منتظمة إنما نظرًا لكون الحالة التي عليها هذا الجيش للآن بالنسبة لحالة الحدود تعد تقريبًا حالة سفر لا حالة حضر فيلزمنا حينئذٍ زيادة التروي والتدبر قبل أن نتخذ أي قرار كان في كيفية مصاريفه ولهذا ففي السنة القابلة إن شاء الله سنبحث وندقق في تلك المصاريف وإن وجدنا هناك زيادة يمكن تنزيلها بدون إخلال بنظامه فلا نتأخر عن إجرائه.

إدارة البوليس

لا تظنون أيها السادة أن الحكومة أهملت البحث والنظر في ميزانية هذه المصلحة بل قد فحصتها واشتغلت بها ولما هو معلوم عندها من أن عدد أنفار البوليس الموجود الآن ليس بقدر الكفاية بالنسبة لما هو محتاج إليه إلا من فقد زادت عليه في هذه السنة القابلة ٢٣٢ نفرًا ويبلغ مقدار نفقاتهم ٣٧٢٤ جنيهًا وصار توفير مبلغ ١٢٣ جنيهًا من مربوط ميزانية سنة ٩٣ الماضية من أصل هذه الزيادة إنما لأقول لكم إن هذا كل ما كان يمكن أن نفعله نحو هذه الميزانية وهذه المصلحة إلا أنه ما لا يدرك كله لا يترك كله وضرورة الأحوال تقضي علينا بالتأني والتروي قبل أن نأتي بشيء من الأعمال وبالأخص بالنسبة إلى مثل هذه الإدارة الموكول إليها المحافظة على الأمن العام ولا بد أن يسهل علينا في ظرف السنة القابلة أن نبحث بحثًا مدققًا فيما يمكن إدخاله فيها من الاقتصاد والتعديلات والإصلاحات بدون الإخلال بحسن سيرها.

(مصلحة تفتيش عموم السجون)

هذه المصلحة ولو أنها كلفت الحكومة مبالغ كثيرة إلى الآن إلا أن الحق يقال إنها أتت بفوائد جمة وخدمت خدمة مهمة من تحسين أحوال السجون والمسجونين تشكر عليها حتى صارت بيوت السجون التي صار بناؤها واستعدادها مجددًا تكاد تضاهي أمثالها في أعظم البلاد المتمدنة وهذه المصلحة مشتغلة دائمًا بنوع خصوصي في بناء وتجديد ما تدعو إليه الحالة من بيوت السجون وتنظيم أحوال ما هو موجود منها الآن وبالأخص اشتغالها بإدخال أنواع الصنائع في دائرة السجون ليشتغل بها المسجونون وهو ما ينتج عنه فوائد ومنافع عميمة سواء كان ماديًّا أو معنويًّا وهذه الفوائد لا شك لا تنال إلا بواسطة وجود إدارة مخصوصة للسجون.

وبما أن المبلغ الذي تتكلفه هذه المصلحة عن مركزها العمومي الذي أشرتم إلى إلغائه هو قليل في جانب ما تأتيه هذه المصلحة مما ذكر من الخدامات المهمة بالنسبة لتحسين السجون وتخفيف ويلات المسجونين فلا أخالكم لا توافقون على هذا الرأي بعدما علمتم فوائد هذه المصلحة.

(مصلحة خفر السواحل)

حقيقة لا ننكر أن هذه المصلحة في غاية الأهمية من جهة منع التهريب الذي يترتب عليه حفظ إيرادات الكمارك وازديادها وهي قد دخلت في نظام جديد من زمن قريب إنما هذا لا يمنعنا من أن نشارككم فيما أبديتموه من جهة البحث والتدقيق في كيفية مصاريف هذه المصلحة وتوظيف ما أمكن من الضباط الأهليين الذين تحت الاستبداع وكل ذلك بدون خلل في سير هذه المصلحة. **«البقية تأتي»**

الأخبار التلغرافية

لندرا في ٣ ك٢ - أثبتت جريدة المورنن بوست ضرورة إرسال بعثة إنكليزية جديدة إلى الخرطوم.

لندرا في ٤ - ثارت العواصف بشدة وعنف على الشواطئ البريطانية حيث يجد الناس كثيرًا من حطام السفن أما في باريز ورومة وغيرهما من بلاد أوربا فالبرد قارص جدًّا وسقوط الثلج متواصل.

باريز في ٥ - التفت عن خطأ الجنود الإنكليزية والفرنسوية التي كانت تطارد ساموري فقتل ٢٧ من الإنكليز وأسر ضابط فرنسوي.

سافر اللورد ألجن والملازم ديران.

يسافر المستر غلادستون في ٢٠ الجاري إلى بياريتس ليمضي فيها ٣ أسابيع.

باريز في ٦ - اعترف الضابط الفرنسوي الذي كان يقود الجنود الفرنسوية وأُسر أنه السبب في الخطأ الذي حدث من أجله القتال بين الجنود الفرنسوية والإنكليزية ثم توفي في المعسكر الإنكليزي على إثر الجراح التي أصيب بها وقد قتل ١٠ من الجنود السنغالية والمظنون أن إنكلترا وفرنسا تسويان هذا الحادث تسوية حبية.

ومنها في ٧ - انتخب في الانتخابات لمجلس الشيوخ ٨٩ جمهوريًّا و٥ من المعارضين أما الموسيو وادنكتون فلم ينجح.

لندرا - علمت شركة روتر من سيرا ليونه أن الفرنسويين هاجموا المعسكر الإنكليزي في وارينا في ٢٥ ك١ قبل شروق الشمس فجاوب الإنكليز بإطلاق النار ودام القتال برهة ثم انسحب الفرنسويون وقد نقل الملازم موريتز قائدهم جريحًا إلى المعسكر ثم توفي فيه وقد قيل إن الفرنسويين حسبوا الإنكليز من رجال قبيلة سوفا وضباطهم من رؤساء العرب وقد قتل في هذه المعركة ١٠ من الفرنسويين وقتل من فرقة شرقي الهند الملازمان ليستون وروكتون وملازم و ٤ عساكر وجرح ١٥ جنديًّا بجراح ذات خطر وقتل من البوليس الضابط لندي وشرطيان وجرح ثلاثة جراحًا خطيرة ولا يزال الإنكليز في وارينا الواقعة في منطقة المصالح الإنكليزية أما جنود الفريقيو فكانوا من الأهالي.

لندرا - أعلن رسميًّا هنا أنه إذا ثبتت الأنباء الإنكليزية عن اقتتال الجنود الإنكليزية والفرنسوية تقوم فرنسا بالتعويض المطلوب أما الجرائد الفرنسوية والإنكليزية فإنها تذكر الحادث ببساطة متكلمة عنه بمثابة خطأ يؤسف له. وقد علم أن الأهالي أكدوا للملازم موريتز أن الإنكليز إنما هم من قبائل سوفا أما الملازم أليس قائد البعثة الإنكليزية فقد كتب إلى القائد الفرنسوية أن الحادث لم يغير شيئًا في العلائق الودية.

كبفيل - وصل لبنكولا إلى زامبيز ومعه ٢٠٠٠ مقاتل بسلاحهم.

لندرا - جاء في تقارير الملازم إيليس أنه كان قبل التقائه بالفرنسويين قد هزم رجال السوفا ففقد ضابطًا وجرح شخص واحد من رجاله ثم أسر سيدو وبعد أن جرح من رجاله ضابط وثلاثة أشخاص.

برلين في ٨ - وافق الكونت دي كبريفي في جوابه على حزب المزارعين الذي طلب زيادة قيمة الفضة على أن حوادث الهند وأميركا قد ساعدت على زيادة مسألة الفضة أهمية وخطارة ولكن معاودة المخابرات الآن مع الدول إنما هو أمر لا فائدة منه ومع ذلك فهو يدعو آل خبرة إلى عرض ملاحظاتهم والمساعدة في التحقيق الرسمي المعمول به الآن.

كبفيل - روي أن قد دهم ١٥ رجلاً من بوليس بشوانا وقتلوا في انياتي.

أرسل السير هنري روش رسالة برقية مؤداها أنه قد يئس ولم يبق له أمل بالوقوف على آثار فرقة ويلسون وأنه سيرسل من يتنسم أخبارها ويتحقق أمرها متى سمحت له بذلك حالة الجو.

برلين في ٩ - إن المداولات التي أخذ فيها منذ مدة طويلة لعقد عهد تجارية بين الروسية وألمانيا قد انجلت عن نتيجة حسنة.

باريز - افتتحت المجالس بين السكينة والهدو.

مراكش وإسبانيا

ذكرنا في العدد الماضي أن مولاي الحسن حاكم مراكش قد آب إليها وتفيد الأخبار الأخيرة أن الخلاف قارب النهاية بتساهل إسبانيا وقد فوضت الملكة إلى المارشال كامبوس أمر إبرام الصلح نهائيًّا ولهذا سيتخابر مع مولاي الحسن حاكم مراكش رأسًا وقد جاء إلى مليلة رؤساء القبائل واعتذروا عما حدث وسلموا الرهائن لدوام السلم وعقيب ذلك أذن لهم بإعادة المواصلات التجارية وأخذت الجنود الإسبانيولية بالرجوع حتى لا يبقى في مليلة سوى تسعمائة نفر أما مسألة الحدود بين البلادين فستكون خمسمائة متر النصف من مراكش والنصف الآخر من إسبانيا إلا أننا لا ندري كيف يتم أمر الغرامة الحربية التي ذكرناها قبلًا ويروى أن إسبانيا تتساهل الآن.

قوة إنكلترا

سبحان الله كأن زيارة الأسطول الروسي لمياه الفرنسيس أنتجت الشغل الشاغل لإنكلترا وحدها فأوجس رجال سياستها خيفة من ذلك وأخذوا ينددون بالعمارة البريطانية زاعمين أنها دون العمارتين الفرنسية والروسية بل والفرنسية وحدها قوة واقتدارًا ثم نشرت جرائدهم المقالات الضافية طالبة من حكومتهم بذل القناطير المقنطرة من الذهب والفضة في سبيل تعزيز عمارتها لتضارع العمارتين الفرنسية والروسية إذا لم تفوقهما إلا أنه يلوح مما نشرناه في العدد الماضي عن صحيفة (دوشيسه زايتونغ) أن العمارة الإنكليزية تقارب وحدها العمارتين الفرنسية والروسية حيث بلغ مجموع سفنها مع المباشر بإنشائها ٣٢٥ سفينة يعني بزيادة ١٥ سفينة عن العمارة الإنكليزية هذا على رواية الصحيفة المذكورة والله يعلم ما وراء ذلك.

ومن قابل بين أقوال الجرائد الإنكليزية في البحث عن العمارة البريطانية يجد بونًا عجيبًا وفرقًا غريبًا وكل منهنّ يهيم في واد ولا يعزب عن القراء الكرام مقاصدهن في ذلك وقد نشرنا قبلًا عن مراسل التيمس في طولون أبان وجود الأسطول الروسي في مياهها أنه اكتشفت على العمارة الفرنسية فألفاها قادرة وحدها على محق آثار العمارة الإنكليزية وأنه قال ذلك عن علم يقين بالعمارة الإنكليزية.

ويذكر القراء ما ذكرناه في أحد أعدادنا الماضية أن مساعي الجرائد الإنكليزية في ذلك لم تذهب عبثًا بل تقرر إنشاء عدة سفن حربية لتضم إلى العمارة الإنكليزية وإن اللورد شارل برسفورد قدم إلى حجرة التجارة الإنكليزية لائحة أبان بها ما يقتضي للعمارة الإنكليزية من زيادة القوى وزعم أن المصاريف المطلوبة لذلك ينبغي أن تكون في الوقت الحاضر ٢٣ مليونًا و ٢٤٠ ألفًا من الليرات وعلى رواية صحيفة (الديلي تلغراف) ٥٠٠ مليون فرنك إلا أنه قد أفادت الآن الصحف الإنكليزية أنه لدى مذاكرة مجلس العموم في مسألة زيادة العمارة الإنكليزية نهض اللورد جورج هاملتون أحد الأعضاء وبعد أن أبان ضرورة زيادة العمارة البريطانية حفظًا للمنافع التجارية الإنكليزية ما معناه:

«لا يخفى أن العمارة البريطانية تضارع في الوقت الحاضر العمارتين الفرنسية والروسية إلا أنه لما كانت الدولتان المذكورتان مهتمتين بإنشاء عدة سفن جديدة أرى من الضروري أن ننسج على منوالهما كيلا نكون من المقصرين.

ثم قال وفي السنة القادمة سيتم للفرنسيس والروس سبع عشرة سفينة حربية جديدة تقدّر جسامتهن بمائة وستة وتسعين ألف طونيلاتو في حين أنه لا يتم لنا إلا ثلاث تقدر جسامتهم باثنين وأربعين ألف طونيلاتو فعلى هذا تكون السفن الفرنسية والروسية المأخوذ بإنشائها تفوق على مثلها عندنا وهذا ما دعاني لأحض الحكومة الإنكليزية على تلافي هذا الأمر بما أمكن من السرعة».

وما أتم اللورد هاملتون كلامه حتى أجابه المستر غلادستون بصوت جهوري بما معناه: «إن ما تنشئه إنكلترا في مدى ثلاث سنوات من المدرعات لا يتأتى لفرنسا أن تنشئ سوى واحدة وذلك بمدة أربع سنوات ونصف ومع هذا كله فإن الوزارة البحرية الإنكليزية مهتمة بإتمام السفن الجسيمة المباشر بإنشائها وستظهر إلى حيز الوجود قريبًا على أن لإنكلترا في الوقت الحاضر تسع عشرة مدرعة من الطراز الأول في حين أنه ليس للفرنسيس والروس منهن سوى أربع عشرة وعدا عن ذلك فإن السفن الإنكليزية تفوق من حيث هي قوة ثلاث دول متحدات وهنا يجدر بي أن أقول إن من جملة مدرعات الفرنسيس والروس الكبيرة ثماني من الخشب على الطرز القديم.

«أما العمارة البريطانية بأجمعها فتقدّر بخمسمائة وسبعة وعشرين ألف طونيلاتو في حين أن العمارتين الفرنسية والروسية ليستا سوى ٣١١ ألف طونيلاتو ومع هذا فإن كل صنف من العمارة البريطانية يفوق مثله من العمارتين المذكورتين قوة واقتدارًا فلهذا يكون بذل المبالغ الطائلة في سبيل تعزيز العمارة البريطانية عبثًا على أنه لو فرضنا أن إنكلترا أحجمت في المستقبل عن إنشاء السفن الحربية فتكون العمارتان الفرنسية والروسية

بعد أربع سنوات أي سنة ١٨٩٨ زائدتين عن عمارتنا بثمان سفن فقط ومع هذا كله فهما دون عمارتنا قوة وجسامة ومن الصعب أن يتم لهما ذلك ما دامت وزارتنا البحرية مهتمة بإنشاء السفن الحربية ولذا أرى أن لا حاجة لما ارتآه جناب اللورد هاملتون».

وعقيب ذلك جرى جدال عنيف في مجلس العموم ثم رد رأي اللورد هامتلون بأصوات قدرها ٢٠٥ يضادها ٢٠٤ اهـ.

أبعد ما أثبته المستر غلادستون رئيس الوزارة الإنكليزية في مجلس العموم يليق بالكتاب الإنكليز أن يتفوهوا بأن العمارتين الروسية والفرنسية تفوقان العمارة البريطانية أليس هذا من جملة الدهاء الذي فطروا عليه ويثبت لما قلناه في أعدادنا الماضية بأنهم لم يقصدوا بذلك إلا تغرير غيرهم وحمل قومهم على بذل المال في سبيل تعزيز عمارتهم البحرية.

ومن الجهة الثانية نرى رجال البحرية في فرنسا يندبون حالة العمارة ويطلبون بذل النفقات الطائلة لأجل تقويتها وتعزيزها ولعمري متى يكون نهاية هذه الحرب المالية التي يتكبدها الأهالي في أوربا بزيادة الرسوم وطرح الضرائب.

الروسية والحبشة

جاء في مكاتبة من صان بطرسبرج إلى جريدة الدايلي تلغراف أن المحافل الدينية ومنتديات أصحاب الجرائد استعملوا في مدة السنين الثلاث الأخيرة كل الجهد في حث الدولة الروسية على إقامة مركز كيفما كان للمصالح الروسية ببلاد الحبشة واستخدام اتحاد دين القومين الحبشي والروسي في نجاح ذلك المشروع واستندوا في ذلك إلى الهدايا التي جاء بها الملازم ماسكوف عند رجوعه من الحبشة بمكاتيب من النجاشي متليك وخليفته ماكومان وكبير كنائس الحبشة وهذه البعثة قد وطدت نجاح عقد مواصلات سياسية بين القرين ولقد طالما اختلج هذا الفكر في قلب وزارة الأمور الخارجية بالروسية ولم تبرزه من القوة إلى الفعل خوفًا من إحداث مشاكل مع إيطاليا أما الآن فقد وافق مجلس شورى القيصر على هذا الملحوظ وقرر تشكيل إرسالية سياسية ببلاد الحبشة وقد دقق الدايلي تلغراف هذا المبحث وثبت عنده أنه إلى الآن لم تخصص المبالغ المطلوبة لهذه الإرسالية ولكن القرار قر على أمرها ودعم هذا المرغوب وكيل الكنائس الروسية تحت داعي اتحاد المذهب بالقطرين والخوف من إقامة إيطاليا مذهب الكاثوليك مكان مذهب الأرثوذوكس الروسي واستعطف من القيصر أن يمد يد الإسعاف لصون مذهبه وعقيدته بتلك الأصقاع بما له من السطوة الكبرى ومما يؤيد نجاح هذا المشروع عدم اعتراف الروسية بالمعاهدة التي عقدتها إيطاليا مع الحبشة سنة ١٨٨٩ وترى المحافل السياسية أن هذا التداخل من شأنه أن يجعل للروسية صوتًا مسموعًا في جميع المسائل المتعلقة بمصر والسودان وترعة السويس وقد أتى الضابط الروسي المشار إليه بمكاتيب لمخدومه تضمنت تصريح كبراء الديانة بالحبشة بأن مذهبهم الأرثوذوكسي يضمحل بموجب تقدم دين الإسلام ومذهب الكاثوليك إن لم يجعله القيصر تحت حمايته وقال الراس ماكومان في مكتوب آخر أنه يخشى على استقلال الحبشة إن لم يمدها القيصر بالإعانة والإسعاف وأثنى على القيصر أخيه في الدين لعدم اعترافه بمعاهدة إيطاليا مع الحبشة وهي معاهدة ينكرها النجاشي بنفسه وطلب أحكام صلات المودة الرابطة للقطرين ووعد بالوقوف بما وسعه لبلوغ المأمول.

قال المكاتب وفي خبر أنه إذا وقعت مواصلة سياسية بين الروسية والحبشة فإن الروسية ترسل من طرفها ضباطًا لتنظيم جيش النجاشي وقلب بلاد الحبشة إلى شبه جزيرة مدغسكر روسية هذا محصل تلك الأخبار ولا يخفى ما فيها من الأهمية. «الحاضرة»

عوائد وأحوال بعض الأروبيين بنظر الكتاب الصينيين

لم يكن الكتاب الصينيون أقل معرفة بعوائد وأحوال الأروبيين من هؤلاء في عوائدهم وأحوالهم بل يعلمون المدنية الغربية كما هي وينظرون إلى عوائد الأروبيين وحركاتهم بنظر الدقة والإمعان فمن ذلك ما نشرته بعض الجرائد عن أحد الصينيين في بعض عوائد الفرنسيس نذكره بمعناه تفكهة لحضرات القراء قال:

«إن الفرنسيس مفتونون بالبذخ والتأنق والتزين بدرجة أن الواحد منهم ولو لم يكن غنيًّا لا يتأخر عن شراء جراب حريري لابنه بمبلغ ٢٥ أو ٣٠ فرنكًا وهم يأخذون جميع ما يحتاجون إليه من الألبسة وغيرها ابتياعًا من الحوانيت ومما يذكر أن لكل شيء في هاته الحوانيت ثمنًا محدودًا إلا أن هذا الثمن يزيد عن قيمته الحقيقية مثنى وثلاث ورباع أما أهالي باريز التي هي قاعدة حكومتهم فهم يعتنون الاعتناء التام بأن تكون ملابسهم في كل سنة على زيد جديد وشكل غريب».

وقال غيره:

«إن الفرنسيس يبذلون جهد المقل بأن تكون النساء اللواتي يستخدمنهم في جميع أشغال حوانيتهم من الفتيات الحسان بحيث أن الداخل إلى تلك الحوانيت يندهش من حسنهن وجمالهن ولما يدخل الإنسان إلى مخزن من تلك المخازن تتألب هاتيك الحسان عليه ويستعطفنه بأرق كلام ويأتينه بالبضائع ويبدأن بوصفها أوصافًا عجيبة من حيث حسن جنسها ومتانتها ولطافتها وغير ذلك حتى لو كانت تساوي عشرين فرنكًا مثلًا يبتاعها ذاك المشتري خجلًا منهن وحياءً بضعفي قيمتها أما لو كانت الحوانيت خالية من مثل أولئك الحسان فلما باعت شيئًا.

ثم ذكر آخر بعض عوائد الإنكليز فقال:

«أما الإنكليز فهم مبذرون ومسرفون رجالًا كانوا أو نساءً بحيث لو رغب الواحد منهم شيئًا يتدعيس إنفاق ما ملكت يداه لفعل لا سيما بالأكل والشرب فهم يفرطون فيهما إفراطًا زائدًا أما استعمالهم للمسكرات والإدمان عليها فحدث عنه ولا حرج وهم يفضلونها على الطعام ويبذلون أموالهم وأنفسهم في سبيل الخمرة الأمر الذي جعل الكثير منهم يئنون تحت نير الفقر المدقع ألم تر جرائدهم على اختلاف طبقاتها قد ملأت الدنيا صياحًا بذكر هذه المنكرات وما نتج وينتج عنها من سوء المنقلب وعلى الخصوص النساء فقد أفرطن في الإدمان على الخمرة إفراطًا سولت لهن ارتكاب الجرائم الفظيعة حتى أدى المحال لحبس ١١١٣ امرأة في مدى سنة واحدة».

وذكر أحد الصينيين الألمان بقوله:

«إن الألمان ذو كلفٍ غريب وحبٍّ شديد بالترسم بجميع أنواعه وهم ينقسمون إلى طبقات شتى وكل طبقة لها احترام مخصوص ومتى تلاقي الواحد منهم بالآخر في أي مكان كان يتحابان ويتسالمان كثيرًا وقد يضرب المثل فيهم بكثرة التحية وإن قبعة الألماني لا تستقر على رأسه مقدار خمس دقائق وهم يتفاخرون بالمناصب حتى أنهم يكتبون مراتبهم على بطاقات الزيارة افتخارًا وتباهيًا».

الرسوم والضرائب في فرنسا

قرأنا في القسم التركي من جريدة المرصد التي تصدر في باريز بعددها الخامس عند تكلمها عن العصر السعيد الحميدي ما معناه:

«إنه مهما بالغ أهالي أوربا بمدنيتهم نجد المحاربات الشخصية (أي الدوللو) أو المبارزة قد عمت خاصتهم وعامتهم ولا سبيل لمنع هذه العادة (التي نتيجتها إهلاك النفوس وترميل النساء وتيتم الأطفال) فالوزراء وأعضاء مجالس الأعيان والنواب إذا وقع جدال واختلاف في ما بين اثنين منهم عمدًا إلى تحكيم السلاح ويبادر كل منهما لإعدام صاحبه وذلك مما نشاهده كل يوم في أنحاء أوربا ونحمد الله على عدم وجود مثل ذلك في البلاد الشاهانية المحروسة وزد على ذلك فإن حكومات أوربا تستوفي من الأهالي رسومًا فاحشة مما يذكرنا مرحمة حكومتنا العليَّة ومن هذه الرسوم أنه يؤخذ عن كل علبة من الكبريت عشر بارات وعن ورق اللعب «شدة» أربعة قروش ونصف وليرة واحدة في السنة عن كل كلب وعن كل نافذة من البيت ليرتان أو ثلاثة وجميع أنواع المأكول والملبوس غير معنية من الرسوم ونقل أي شيء من المأكولات وأثاث البيوت من قرية إلى قرية يؤخذ عليه رسم الكمرك أما رسوم التمتع فتؤخذ من كل إنسان حتى من الذين يحملون آلة موسيقية ويتخذونها وسيلة للاستعطاء» فتأمل.

ضريبة غريبة

ضاق الأمر بإيطاليا في ماليتها وضرائبها حتى أوصلها إلى ضريبة غريبة وهي ما ارتآه أحد رجالها من جعل ضريبة على اللحى بأن يدفع كل من يطلق عذراء مبلغًا معلومًا عليه محتجًا بذلك أن بطرس الأكبر كان قد ضرب هذه الضريبة على رعاياه باعتبار أن إطلاق اللحية أمر من أمور الترف والزينة التي يستغنى عنها ولعل إيطاليا بذلك أرادت أن تأخذ من صاحب اللحية ما يوفره في العام من أجرة الحلاقة حتى لا يكسب الملتحي شيئًا. ثم تكلم الرجل عن عادة الروسية في ذلك فقال إن بطرس الأكبر كان يعطي كل من يدفع ضريبة عن لحيته وسامًا كالنقود يعلقه على صدره حتى لا يعترضه الشرطي وإلا فإن الشرطي يحمل دائمًا مقصًا يقص به كل لحية لا يحمل صاحبها وسام ضريبتها ثم استمرت هذه الضريبة جارية على مجرى اللحى حتى ألغتها كاترين الثانية بأمر التمدن واليوم تعيدها إيطاليا بأمر الإفلاس والإفلاس أبو العجائب. ونحن نخشى أن يتصل بها الأمر من ضريبة اللحى إلى ضريبة الشوارب. «الأهرام»

قضاء ليلة بخمسة سانتيمات

نشرت جريدة الحاضرة بعددها المؤرخ في ٨ جمادى الثانية «الماضي» تحت هذا العنوان مقالة غريبة عن أداء الرسوم في تونس وخلاصة ذلك أن رجلًا طلب من أحد الصيادين صيد قنفذ للتداوي وفي اليوم الثاني أحضر الصياد القنفذ وعند دخوله أحد أبواب المدينة أخذ منه مأمور الدخل خمسة عشر سانتيمًا رسم دخولية ولما باع الصياد القنفذ إلى طالبه بخمسة وعشرين سانتيمًا أخذ منه خمسة أيضًا مكس الربع وكان الباقي بيده خمسة سانتيمات وهي التي صرف لأجلها ليلة بطولها ثم قالت ما نصه:

«وفيما ذكرناه ما يغني عن مزيد الإيضاح في تثاقل الضرائب على المحاصيل الجزئية فنستلفت لذلك الأنظار السامية رفعًا بالعباد وحرصًا على نمو ثروة البلاد» انتهى.

(نهج البلاغة)

هو الكتاب الذي قال قال فيه أجد الكتّاب أنه امتطى غارب الإعجاز وملك قرني الفصاحة والبلاغة بمرهف الحقيقة والمجاز فهو لمصالح البلغاء قاصمة الظهر ولدجنة الشبه طلعة البدر بل ساطعة الفجر ولأفانين الكلام المثل السائر ولأساليب المقال الفلك الدائر وفيه عبقة الكلام النبوي وناهيك به وهو من كلام باب مدينة العلم وابن عم أفضل من أوتي الحكمة والحكم سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وهو ما جمعه السيد الشريف الرضي رضي الله عنه وقد طبع ثانية مذيلًا بزيادة الشرح مما يزيد الكلام إيضاحًا والمعاني بسطًا من قلم العالم العلامة الشهير والجهبذ الفهامة الخطير الشيخ محمَّد أفندي عبده وقد أبقينا ثمنه مع ما زاد به من الشرح على ما كان عليه قبلًا وهو ريال وربع مجيديًّا فمن رامه فليطلبه من مكاتب بيروت أو من إدارة هذه الجريدة أو من ملتزم طبعه. **الفقير**

أحمد عباس

الأزهري

إعلان

يوجد عندنا حرامات صوف وبطانيات صوف شغل الغرب وحزامات صوفية بأشكالها كما أنه يوجد أيضًا زنانير شال وغيره كل ذلك بأسعارٍ ترضي من يشرف محلنا الكائن قرب الجامع الكبير العمري في بيروت. **عبد الغنيّ الغريب**

إعلان

إن أحسن أجناس الشاي رائحةً وطعمًا يباع على اختلاف أجناسه بالجملة وبالمفرق في إجزائية عبد الرحيم فاخوري وأولاده في بيروت بأسعار متهاودة.

إعلان

ورد للمكتبة العثمانية في بيروت كثير من مطبوعات الهند مما يندر وجوده في غيرها والمخابرة مع مديرها. مصباح اللبابيدي

✹

النوم براحة بلا قلق

أو دواءٌ لإهلاك البرغش في الليل

إن عند الصيدلية البروسيانية مادة تقتل بإحراقها البرغش وسائر الهوام المزعجة للنائم فمن أراد أن ينام نومًا هنيئًا ولا سيما في أيام الصيف فعليه أن يحرق قطعة من هذه المادة فإن دخانها يطرد كل الهوام ويميتها سريعًا.

(عبد القادر قباني)